

## الخصائص

والآخر أن هذه الواو في قوله : ولها كذا هي واو الحال وصارفة للكلام إلى معنى الابتداء فقد وجب أن يكون تقديره : لن تراها إلا وأنت تعلم أو تتحقق أو تشم فتأتى بالمبتدأ وتجعل ذلك الفعل المقدر خبراً عنه . فاعرف ذلك .

ومنه قوله : .

( قد سالم الحياتُ منه القَدَمَا ... الأَفْعُوَانِ والشجاعَ الشَجَعَمَا ) .

( وذاتَ قَرْنَيْنِ ضَمُّوزَا ضِرْرَمَا ... ) .

هو من هذا لأنه قد علم أن الحيات مسالمة كما علم أنها مسالمة ورواها الكوفيون بنصب الحيات وذهبوا إلى أنه أراد : القدمان فحذف النون . وينشدون في ذلك قوله : .

( لنا أَعْنَزُ لُيْنُ ثَلَاثَ فَبِعُضْهَا ... لأولادها ثِنْتَا وما بيننا عنز ) .

وينشدون قول الآخر : .

( كأنَّ أَدُوزَيْهَ إِذَا تَشَوَّفا ... قَادِمَتَا أَوْ قَلَمًا مَحْرَّفا )